Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رؤية العالم العجيب الحالم الذي بدأت تسرح فيه داليا وهي غائبة عن الوعي، وتسجيل ذلك الحلم على شاشة التلفزة المضاعفة التي تترجم تفاعلات المخ إلى صور سينمائية مجسدة، وقد شاهد الجميع على الشاشة كائناً ضخماً يعاقب داليا، لأنها لم تحترم التقاليد التي تنص على عدم التدخل في شؤون الكوكب، وعلى تبادل الخبرات والمساعدات في القضاء على الجراثيم الكونية، وعلى نشر المحبة والسلام بين سكان الكواكب.

وفي صباح اليوم التالي تركت البعثة العلمية الأرضية بعض النماذج المتقنة الصنع، لهياكل أرضية، وبعض الأجهزة التكنولوجية المتطوّرة، هدية لسكان الكوكب (المارد)، وشقّت سفينتهم عباب الفضاء، متجهة إلى كوكب جديد، ومغامرة جديدة.

*

وفي مجموعته القصصية (ليس في القمر فقراء) ١٩٨٣، يتابع عمران قصصه العلمية التي تعتمد القيم الخيّرة في إطار معرفي وأخلاقي، ويدعو إلى سعادة الإنسان في مستقبل أفضل على كوكبنا الأرضي. ففي قصة (سرّ الساعات) تتعطل ساعات جميع مهندسي المعمل الفضائي، وينطلق الصاروخ فجأة وقبل موعده، ويغوص كبير المهندسين في حلم كابوسي. والسبب في ذلك كله، أشرار قدموا من كوكب آخر، في محطات فضائية، ليكوّنوا مستعمرات عدوانية على الأرض، ويغرّروا بسكانها للعمل ضد القوانين والأنظمة...

يرسم عمران صورة لهذه الكائنات القادمة من كوكب آخر: «طالعته أشكالها العجيبة المتباينة في حجومها وأطوالها عن حجوم وأطوال أهل الأرض.. عيون عريضة تبرق بشرر كالنار، وأنوف ممسوحة، وأفواه مستديرة تتحرك في داخلها ألسنة مدببة. جماجم متطاولة. بشعر وبري منتصب، وآذان كالأبواق. والشيء الغريب أن هذه الأشكال كان يطرأ عليها التغيير كل فترة، كأن تتطاول العينان، أو تتحرك الأذنان إلى الأعلى والأسفل، ويأخذ الرأس